# البحث الحادى عشر :

## المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس


إعداد :

**د/ ريهام رفعت محمد عبد العال**

أستاذ التربية البيئية المساعد

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس

# " المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس "

د/ ريهام رفعت محمد عبد العال


- **مستخلص البحث** :

هدفت الدراسة الى التعرف على أبعاد المواطنة البيئية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس وعلاقتها بمتغيرات الجنس والكلية (نظرية ـ عملية) والدرجة العلمية وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى واستخدمت استبانة مكونة من (٦٣) فقرة موزعة على أربعة أبعاد(العدالة البيئية ـ الحقوق البيئية ـ المسئولية البيئية ـ المشاركة فى اتخاذ القرار البيئى) وقد تأكدت الباحثة من صدقها وثباتها وطبقت على عينة قوامها (٢٦٨) عضو من أعضاء هيئة التدريس. وقد أظهرت النتائج وجود فروق فى المتوسطات الحسابية لدرجة تصور أعضاء هيئة التدريس في جامعة عين شمس لأبعاد المواطنة البيئية حيث جاء في المرتبة الأولى بُعد الحقوق البيئية وعكس درجة تصوركبيرة جدا ، يليه بُعدى المسئولية البيئية والمشاركة فى اتخاذ القرار البيئى وعكسا كذلك درجة تصوركبيرة وأخيرا بُعد العدالة البيئية وعكس درجة تصور متوسطة ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس ، ووجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) تعزى لمتغيرى الكلية والدرجة العلمية.


**الكلمات المفتاحية : المواطنة البيئية ، التصورات ، أعضاء هيئة التدريس .**

## *Environmental Citizenship from the Perspective of University Staff Member's in Ain shams University*

***Dr. Reham Refaat Mohammed Abdelaal***


***Abstract :***

*The study aimed at identifying the dimensions of environmental citizenship from the perspective of University staff members in Ain shams University, and its relation with some variables including gender, the college (theoretical and practical) and the scientific degree. The Study was done using the descriptive approach, and a questionnaire consisting of (63) items distributed on four dimensions (Environmental Justice – Environmental Rights –Environmental Responsibility and participation in environmental decision-making) , The researcher checked its validity and reliability and was applied on a sample consists of (268) University staff Member's. The results of the study showed that there were differences in the average of the degrees of perception of Ain Shams university staff members of dimensions of the environmental citizenship. The dimension of environmental rights came in the first degree, as it reflected very big degree of perception, followed by both dimensions of environmental responsibility and participation in environmental decision-making, which reflected big degree of perception, and finally the dimension of environmental justice which reflected medium degree of perception. The study also showed that there no were statistically significant differences related to gender, while there were statistically significant differences at the level of (0.05) related to variables the college and the scientific degree.*


***Keywords: Environmental Citizenship, the perspective, University staff members.***

• **مقدمة** :

حظيت تنمية المواطنة بمكانة كبيرة في الأجندة التربوية في كثير من دول العالم في العقدين الأخيرين ، وظهر هذا جلياً فى تحديد الاساليب والاستراتيجيات التي يمكن أن تحقق المواطنة الفعالة (Active Citizenship) حيث ساهمت التعددية الثقافية ، و أنشطة مؤسسات المجتمع المدني، وظهور العولمة فى مناقشة مفاهيم جديدة مرتبطة بالمواطنة مثل المواطنة العالمية (Global Citizenship)، والمواطنة الرقمية (Digital Citizenship)، والمواطنة البيئية (Environmental Citizenship) أو المواطنة الخضراء (Green Citizenship).

والمواطنة مشتقة من الوطن حيث ترتبط الوطنية بمفهوم حب الوطن Patriotism في إشارة واضحة إلى مشاعر الحب والارتباط بالوطن وما ينبثق عنها من استجابات عاطفية ، أما المواطنة Citizenship فهي صفة المواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية ، وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسساتي والفردي الرسمي والتطوعي في تحقيق الأهداف التي يصبو إليها الجميع وتوحد من أجلها الجهود وترسم الخطط وتوضع الموازنات.(الجبوري ،٢٠١٠)

وفي القرن الحادي والعشرين شهد مفهوم المواطنة تطوراً اتسم بالعالمية وتحددت مواصفات المواطنة العالمية بالاعتراف بوجود ثقافات مختلفة / احترام حق الغير وحريته/احترام الاديان السماوية والمذاهب المختلفة / فهم الايديولوجيات السياسية / فهم اقتصاديات العالم / الاهتمام بالشؤون الدولية تشجيع السلام الدولي/إدارة الصراعات بطريقة اللاعنف.(Holmes ,1980) .

وقد أستندت المواطنة العالمية على ركيزتين الأولى تتمثل فى عالمية التحديات كعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية ، وعدم المساواة فى امتلاك تقنيات معلومات ، والتدهور البيئي وتهديد السلام ، أما الثانية فتتمثل فى أن هناك مجتمعات ذات ديانات وثقافات وأعراف وتقاليد ونظم مختلفة ولقد أسفرت الاجتهادات المعاصرة لتحليل طرق هذه المعادلة عن تفاعلات جديدة تتلخص في صياغة عناصر جديدة للمواطنة ، وتأسيس مصطلح جديد في الخطاب المعاصر هو (المواطنة العالمية) أو (المواطنة عديدة الأبعاد) والتى شملت (البعد الشخصي ـ البعد الاجتماعي ـ البعد المكاني ـ البعد الزماني) وأوصت المؤسسات السياسية والتربوية تحقيقها من خلال العناصر التالية (الإحساس بالهوية / التمتع بحقوق المواطنة / المسؤوليات والالتزامات والواجبات / قبول قيم اجتماعية أساسية) (John et al, 2000)

لذلك نجد أن قيم المواطنة فى المناهج الدراسية وتدريب الطلاب على ممارستها داخل المجتمع يؤدى الى تقدم المجتمع أنطلاقا من كونها تعد مكون أصيل من مكونات الدولة الديمواطية المعاصرة وهى تجسيد لشعب يحترم كل فرد منهم الفرد الآخر والتمسك بالتسامح تجاه التنوع الذى يزخر به المجتمع. (أبو غريب ، ٢٠٠٨)

وعلى صعيد آخر اتسمت قضية المواطنة بالجدل فى الأدبيات الخضراء منذ التسعينيات فى القرن العشرين، وقد أصبحت بعض المفاهيم مثل المواطنة البيئية تنطوي على روابط بين السياسات الخضراء ونظريات المواطنة حيث ظهر مفهوم المواطنة البيئية في العديد من المقالات منذ التسعينيات في الوثائق السياسية والأوساط الأكاديمية ، وعلى الرغم من الانتشار الواسع لاستخدام هذه المصطلحات، إلا أن العلاقة بين الفكر السياسي والمواطنة الخضراء لازالت تحتاج إلى العديد من الأبحاث والدراسات لتوضيحهما.(MacGregor , 2006)

كما أن مصطلح المواطنة البيئية ليس واسع الانتشار بالقدر الكاف لأنه لا يزال من المفاهيم الوليدة حيث ظهرت العديد من المفاهيم ذات العلاقة بالمواطنة والبيئة، ومنها المواطنة الايكولوجية Ecological Citizenship (Dobson & Ángel 2005 ;Smith ,1998) والمواطنة الخضراء Green Citizenship (Dean ,2001 ;Smith,2005) ، والمواطنة البيئية Environmental Citizenship ( Luque ,2005) ، والمواطنة المستدامة Sustainability Citizenship (Barry, 2006) ، والمواطنة البيئية المسئولة Environmentally Reasonable Citizenship (Hailwood , 2005) وهذا التنوع النظري عكس العلاقة الارتباطية بين المواطنة والبيئة حيث ربطت العديد من الدراسات بين نشاطات الإنسان فى البيئة مثل التدوير، وقلة الاستهلاك وواجبات المواطنين البيئيين (Dobson , 2003) ، في حين أن البعض الآخر يعتبرها من الخيارات الخاصة التى تشمل حق الفرد في أن يعيش حياة خضراء. (Bell, 2005)

كما ارتبط مفهوم المواطنة البيئية بمفهوم التنمية المستدامة إنطلاقا من إن الوصول إلى المجتمعات المستدامة يتطلب تحولات في مواقف البشر تجاه البيئة، وهذا ما تسعى إلى تحقيقه "نظرية المواطنة المستدامة. (Dobson & Derek , 2006)

فالمواطنة البيئية إذن هي النظر إلى ما هو أبعد من المصالح الشخصية والمباشرة للوصول إلى رفاهية المجتمع الأوسع نطاقا (البيئة)، واضعة في اعتبارها الحفاظ على حقوق واحتياجات الأجيال القادمة. من خلال توجيه الناس بالسلوك البيئى المسئول تجاه البيئة والمساهمة في تحقيق مجتمع عادل

وهي بهذا المفهوم تهدف إلى توفر السبل لتعزيز الاستدامة الايكولوجية والعدالة البيئية على حد سواء .(Killeen , 2006)

وبما أن الأساس الجوهري للمواطنة تتمثل فى العلاقة المتبادلة بين الوطن والمواطن من خلال الممارسة العملية بينهما، لذلك نجد أن العلاقة الوطيدة تظهر بين المواطنة والبيئة، فالوطن هو البيئة التي يعيش بها المواطن ويتفاعل معها ويؤثر فيها ويتأثر بها، من خلال علاقته بالمنظومات البيئية الثلاثة:

- منظومة المحيط الحيوي التي تتضمن المكونات الحية وغير الحية في البيئة (من ماء وهواء وتربة وموارد آخرى)، وهو يحصل على حقوقه من هذه الموارد وعليه واجبات ينبغي أن يلتزم بها نحو المحافظة عليها وحمايتها بالمشاركة مع غيره من المواطنين في الوطن الذي يعيش فيه.
- منظومة المحيط الاجتماعي التي تتضمن الأفراد والمؤسسات الاجتماعية في المجتمع والتي يتفاعل معها بشكل يومي وتنطبق عليها المساواة والمشاركة.
- منظومة المحيط المصنوع التي تتضمن كل ما صنعه الإنسان من آلات وأجهزة والتى أدت إلى ظهور العديد من المشكلات البيئية ومن ثم تتطلب التزاما نحو مواجهات وإيجاد الحلول المناسبة لها. (الرافعي، ٢٠٠٨)

وقد تعددت مفاهيم المواطنة البيئية حيث عرفها (غندور ، ٢٠٠٥) بأنها السلوك الذي ينتهجه الفرد لحماية البيئة المحلية والعالمية ومواردها الطبيعية وصونها من التلوث ، مما يعكس معرفة ووعياً بندرة الموارد الطبيعية من جهة، ومحدودية قدرتها على التجدد أو إعادة التأهيل الذاتي من جهة أخري وأهمية المحافظة عليها وتنميتها باستدامة ، بينما عرفها (Derek & Bell , 2005) بأنها الالتزام الشخصي لسكان كوكب الأرض لتعلم المزيد عن البيئة وحمايتها ، وإجراء أفعال إيجابية لصالح البيئة باستمرار وتشجيع الأفراد والجماعات والمنظمات للتفكير في الحقوق والمسئوليات البيئية فى حين عرفها أندرو ديبسون ، وديرك بل (Dobson & Derek , 2005) "بأنها المشاركة الفعالة للمواطنين في التحرك نحو تحقيق الاستدامة ومواجهة التحديات التقليدية التي تعكس طبيعة المشكلات البيئية ، بينما عرفها جولي وآخرون(Juilie et al , 2005) بأنها تصرف الفرد المسئول والإيجابي نحو البيئة في مجتمع عادل يوفر السبل لتعزيز الاستدامة والعدالة البيئية ، وعرفتها (أسماء حسين ، ٢٠٠٦) بأنها وعي المواطن ومعرفته بالسلوكيات البيئية الإيجابية التي يجب أن يتبعها ويؤمن بأن عليه واجبات تجاه بيئته وأن هذه الواجبات ليست مسئوولية وحده وإنما مسئوولية مؤسسات المجتمع كله ، في حين عرفها(الرافعي ، ٢٠٠٨) بأنها المشاركة الفعالة للمواطنين في التوجه نحو الاستدامة، وهي تتحدى المفاهيم التقليدية للمواطنة لتعكس طبيعة المشكلات البيئية، وهي جزء أساسي من تغيير الاتجاه نحو الحكم الرشيد

للسياسة البيئية والقائمين على وضع هذه السياسة ، بينماعرفتها (إيناس حنفي ، ٢٠١٠) بأنها ذلك الإحساس بالبيئة المحيطة والناتج عن معرفة التلميذ بمشكلات بيئته وقدرته على المشاركة في طرح أساليب حلها والمشاركة في اتخاذ قرارات إيجابية نحو البيئة ، من خلال إدراكه لحقوقه وواجباته تجاه بيئته مما يؤدي إلي الانتماء للبيئة التي يحيا فيها وينعم بمواردها المتعددة شريطة أن ينجم عن هذا الانتماء المشاركة الفعالة في التنمية البيئية المستدامة، واخيرا عرفها(طلعت ، ٢٠١١) بأنها وعي التلميذ بالقضايا البيئية المحلية والعالمية (مسئوليته الشخصية) متفهما لشئونها متحفزا لصون بيئته ويعرف حقوقه وواجباته البيئية مما يدفعه للمشاركة في العمل الجماعي التعاوني لمواجهة المشكلات البيئية.

وبالتالى نجد أن المواطنة البيئية تتضمن علاقة جديدة بين المواطن والبيئة باعتبارها موطنا له وذلك لمواجهة مشكلات البيئة تقوم هذه العلاقة على المساواة ، والعدالة بين المواطنين ، والعمل معًا نحو استدامة الموارد والتأكيد على الحقوق البيئية للمواطن والمسئولية الفردية والجماعية البيئية والمشاركة فى اتخاذ القرار ، وتقديم آليات لتحقيق المجتمع المستدام.

وفى هذا الصدد أشار (ناريان ، ٢٠٠٤) إلى صفات الأفراد الذين يتسمون بالمواطنة البيئية بأنهم مواطنين يتحلون بالمسئولية ، مدركين لحقوقهم وواجباتهم البيئية ، يمتلكون مهارات المشاركة والقيام بأنشطة إيجابية ولهم دور إيجابي في مجتمعاتهم وفي العالم ككل.

هذا وقد حددت رابطة امريكا الشمالية للتربية البيئية (North American Association of Environmental Education , 2006) مبادئ توجيهية أساسية للمواطنة البيئية تمثلت فى اتخاذ اتجاهات (مواقف) بشأن قضية بيئية الاعتراف بوجهات النظر الثقافية المتنوعة عن البشر و البيئة ، تحليل العواقب البيئية لتصرفات الشركات أو المجتمع ، شرح القضايا البيئية الحالية والتاريخية من حيث الأفكار السياسية والاقتصادية، تقييم الآثار التراكمية لتصرفات البشر تجاه النظم البيئية ، شرح أهمية المكان المناسب للإنسان وتحديد الروابط بين القضايا بين المواطن والبيئة، ومنها على سبيل المثال العلاقات بين الاختناقات المرورية ، وسوء جودة الهواء ، والزحف العمراني.

فى حين وضع برنامج الأمم المتحدة للبيئة لدول غرب آسيا أهداف المواطنة البيئية فيما يلى إكساب المواطنين المهارات والمعلومات التي تساهم في الإصلاح البيئي من أجل التنمية المستدامة ، تحسين السلوك البيئي في الحياة العامة السعي إلى تجنب الأضرار البيئية قبل وقوعها والمطالبة بإثبات عدم وجود أضرار بعيدة المدى للأنشطة البيئية المقترحة ، الإسهام في رفع مستوى المعرفة والثقافة

البيئية العامة للأفراد لتحفيزهم على المشاركة في اتخاذ القرارات ، ووضع الحلول المعنية بالشئون البيئية والتنموية وأخيراً تبادل الخبرات بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية وبين اللجنة الخاصة ببرنامج المواطنة البيئية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لدول غرب آسيا. (UN Environment Programme , 2004)

بينما أشار كل من (Andrew & Derek, 2005) إلى أهداف المواطنة البيئية بأنها تتحدد فى وصف علاقات سياسية جديدة بين المواطنين والوطن في المسائل التي تهتم بشئون البيئة ، الجمع بين قضايا المجتمع والسياسة والبيئة لتحقيق مجتمع أكثر استدامة ، تأصيل مبدأ المواطن الرشيد الذي يراعي الاهتمامات البيئية وشئونها و تحقيق الشراكة بين الحكومة والمواطنين لتحقيق الاستدامة مما سبق فإن الباحثة حددت أهداف المواطنة البيئية من وجهه نظرها كما يتضح من شكل (١):

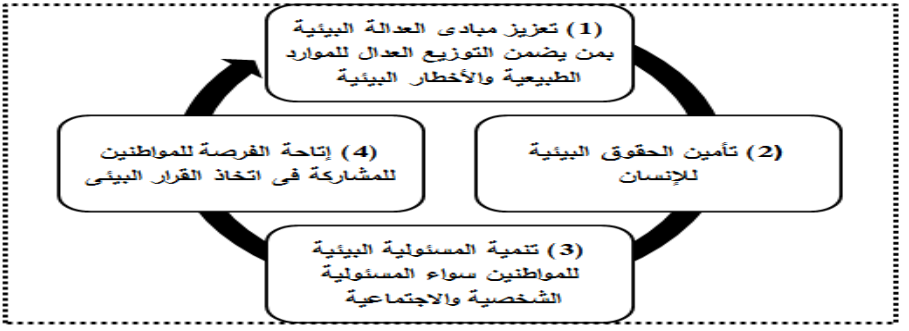


**شكل(١) أهداف المواطنة البيئية**

وتتعدد أبعاد المواطنة البيئية حيث حدد(الحسينى ، ٢٠١٠) ثلاثة أبعاد للمواطنة البيئية وهى(المسئولية الشخصية البيئية /العدالة البيئية (الحقوق ـ الواجبات)/المشاركة البيئية بينما حددت إيناس محمود أبعاد المواطنة فى(المعارف البيئية ـ مهارات التصرف فى المواقف البيئية ـ والاتجاه نحو البيئة (حنفى ، ٢٠١٠) ، فى حين حدد(طلعت ، ٢٠١١) أبعاد المواطنة فى المسئولية الشخصية البيئية و العدالة البيئية والعمل الجماعي التعاوني البيئي ، فى حين حددت عائشة الساعدى أبعاد المواطنة فى أربعة ابعاد تمثلت فى المسئولية الشخصية البيئية و العدالة البيئية والمشاركة البيئية والاخلاقيات البيئية (الساعدى ، ٢٠١٤) وأخيرا حدد (عطية ، ٢٠١٤) أبعاد المواطنة فى أربعة ابعاد تمثلت فى (السلوك البيئي المسئول ، الاتجاه نحو تحقيق العدالة البيئية ، المشاركة في حل مشكلات البيئة ، الإتجاه نحو التنمية المستدامة).

وقد حدد الحسينى وسائل تنمية المواطنة البيئية ومنها الأسرة و دور العبادة والمؤسسات التعليمية والتربوية ووسائل الإعلام وجمعيات النفع العام. (الحسينى ، ٢٠١١)

وقد تناولت العديد من الدراسات دور التربية فى تنمية المواطنة البيئية ومنها دراسة (Hungerford,1996) والتى أشارت الى أن تنمية المواطنة البيئية تعد تحدياً حاسماً وأن التربية البيئية ستكون أكثر فعالية إذا استندت إلى متغيرات سلوك المواطنة البيئية سواء المستويات الخارجية Entry ـ Level أو المستويات الذاتية Ownership كما يتضح من خلال شكل (٢)

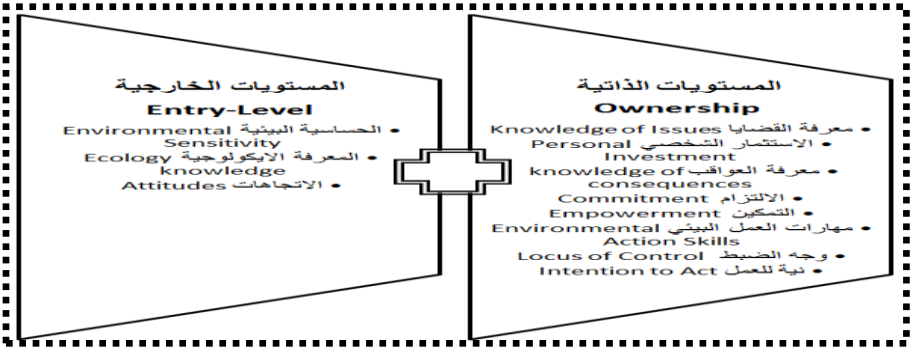


**شكل(٢)متغيرات سلوك المواطنة البيئية**

ودراسة (Lewis , 1998) والتى استهدفت إعداد كتيب عن المواطنة البيئية للشباب وقدم فيه الباحث معلومات لتنمية السلوك البيئى المسئول سواء فى المنزل أو المدرسة ، وحدد سمات المواطن البيئى والذى يتصرف بطرق لا تضر بالبيئة ويمتلك القدرة على فهم أن الانسان جزء لا يتجزأ من البيئة ، ثم تناول طرق ترشيد الكهرباء والمياه بالمنزل ، والحفاظ على الهواء الطلق من خلال زراعة الأشجار المحلية وتحويلها إلى سماد و الأشجار المحلية ، ونوعية المياه في البيئة والحفاظ على المدرسة وتنمية مستوى الوعي البيئي لدى البالغين، وإعادة التدوير في المنزل والمدرسة، وأهمية إعادة التدوير و شراء المنتجات المعاد تدويرها كما شمل الدليل العديد من الألعاب والمسابقات والألغاز.

ودراسة (King , 2004) والتى استهدفت التعرف على المواطنة البيئية لدى الطلاب من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية، والدوافع والقيود التى تؤثر على التزامهم نحوها وقد توصلت الدراسة إلى أن ضعف المسئولية البيئية لدى التلاميذ يرجع إلى تدنى مستوى المعرفة البيئية ، وأن البرامج التعليمية التى تقدم للطلاب تساهم فى تنمية المواطنة البيئية لديهم .

ودراسة (Skye , 2004 ) والتى استهدفت التعرف على خصائص برامج الكبار والتربية البيئية فى مراكز التربية البيئية من خلال برامج المواطنة البيئية

للبالغين ، والتى تقدم عن طريق المفوضية الأوروبية وقد أوضحت الدراسة سبعة عقبات تحول دون تقديم برامج تتضمن فى محتواها أبعاد المواطنة البيئية منها عدم وجود وقت كاف لدمج الجوانب النظرية مع الممارسة .

ودراسة (MacPherson , 2005) والتى استهدفت إلى تربية المواطنة من خلال برنامج متعدد التخصصات قائم على مبادئ الايكولوجيا والأفكار الليبرالية والقيم والأخلاق الإيكولوجية. وتطوير صياغة نظام المجتمع من نظام الحكم البشريHuman Polity إلى نظام المجتمع الحيوى Biotic Community .

ودراسة (Seyfang,2006 ) والتى تناولت العلاقة بين المواطنة البيئية والاستهلاك المستدام وقد أشار الباحث الى أن الاستهلاك المستدام يعد هدف من أهداف السياسات البيئية الجديدة و كيف يمكن أن تكون المواطنة البيئية قوة دافعة للسلوك الاستهلاكى المستدام ، كما تناول الباحث النظريات الخضراء(نظريات الاقتصاد الجديد) .

ودراسة (حسين، ٢٠٠٦) والتى استهدفت التعرف على مؤشرات تحقيق المواطنة البيئية وتسليط الضوء على مفهوم المواطنة البيئية وبيان دور المواطن تجاه قضايا البيئة المحلية والعالمية ، وتوضيح دور كل من الحكومات و جمعيات المجتمع المدنى ، والمواطن فى بناء هذا المفهوم وتعزيزه ، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية تنمية مستوى وعى المواطن بالمشكلات والتحديات البيئية وتعزيز مشاركته فى الرقابة البيئية واتخاذ القرارات مما ينمى ارتباط المواطن ببيئته ويعزز شعوره بإمكانية المشاركة فى إدارتها والمحافظة عليها و تحديث مناهج التعليم وما تتضمنه من قضايا بيئية و القوانين والتشريعات البيئية بما يتواءم مع المتغيرات على الصعيد المحلى والعالمى وإتاحة الفرصة للمشاركة فى اتخاذ القرار والشفافية فى التعامل مع البيانات والمعلومات الخاصة بحالة البيئة.

ودراسة (Kushmerick et al , 2007) والتى تناولت تحليل محتوى العدالة البيئية في مراحل التعليم المختلفة بداية من الصف السلدس حتى الصف الثانى عشر باعتبار العدالة البيئية أحد أبعاد المواطنة البيئية ، حيث أشارت الدراسة إلى أنه على مدار العقود الثلاثة الماضية شهدت حركة العدالة البيئية قلق متزايد بشأن التوزيع غير المتكافئ للضرر البيئي وعدم المساواة في الحصول على الموارد البيئية، وانتقدت الحركة البيئية السائدة لفشلها في معالجة قضايا العدالة البيئية على نحو كاف ، بالإضافة إلى قصور دور التربية البيئية فى دمج مفاهيم العدالة البيئية، وقد تم استعراض ٢٢٤ درس وتقييمها على أساس بعض مؤشرات العدالة البيئية، وأشارت النتائج إلى أن أدلة المناهج الدراسية عالجت بعض القضايا المتعلقة بالعدالة البيئية (مثل الآثار الصحية البيئية على البشر)؛ ومع ذلك، فإنها نادرا ما يتم عرض القضايا ضمن سياق واضح لفكرة العدل البيئي، وأن هناك العديد من الفرص المتعددة لدمج العدالة البيئية

بالمناهج الدراسية ، ودراسة (Weilbacher,2009) والتى أشارت إلى أن غاية التربية البيئية تنمية المواطنة البيئية لدى الافراد من أجل حل المشكلات البيئية تلك المشكلات التى أصبحت اليوم أكثر تعقيدا وإلحاحا من أى وقت آخر ولم تحقق المدارس التحدى الأكبر لمواجهة تلك المشكلات والمتمثل فى إعداد الشباب لاتخاذ القرارات السليمة حول هذه المشكلات .

ودراسة (الحسينى ، ٢٠١٠) والتى استهدفت تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة فى دولة الكويت ، وذلك من خلال تصور لتطوير منظومة الإعلام المدرسى ، وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس لقياس مستوى المواطنة البيئية لدى التلاميذ واستخدمت الدراسة المنهج المسحى التحليلى والمنهج شبه التجريبى ، وكانت مجموعة الدراسة مكونة من (٣٠٠) تلميذ وتلميذة من المرحلة المتوسطة ببعض مدارس منطقة العاصمة التعليمية وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية التصور المقترح لمنظومة الإعلام المدرسى فى تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة فى دولة الكويت.

ودراسة (حنفى ، ٢٠١٠) والتى استهدفت تنمية مهارات المواطنة البيئية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى بالمرحلة الإعدادية ، وذلك من خلال إعداد منهج مطور فى العلوم قائم على الاستقصاء ، وحل المشكلات ، وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس أبعاد المواطنة البيئية والذى تكون من اختبار المعارف البيئية ، مقياس مهارات التصرف فى المواقف البيئية ، ومقياس الاتجاه نحو البيئة ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبى ذو المجموعتين حيث اقتصرت الدراسة على وحدة مقترحة من المنهج المطور " وحدة إدارة المخاطر البيئية " وشملت عينة الدراسة ٤٩ تلميذا من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمدرسة الرشاد بإدارة المطرية التعليمية وأسفرت النتائج عن فاعلية الوحدة المقترحة " وحدة إدارة المخاطر البيئية" فى تنمية مهارات المواطنة البيئية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

ودراسة (طلعت، ٢٠١١ ) والتى استهدفت تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك من خلال برنامج مقترح قائم على استراتيجية التعلم التعاونى ، حيث تم التطبيق على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمدرستى الزيتون الإعدادية بنين ، الزيتون الإعدادية بنات التابعتان لإدارة الزيتون التعليمية ، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبى وقد أشارت نتائج الدراسة الى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ فى متوسط درجات التلاميذ لابعاد المواطنة البيئية ( المسئولية الشخصية البيئية / العدالة البيئية العمل الاجتماعى التعاونى البيئى) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى.

ودراسة (صلاح الدين ، ٢٠١١) والتى استهدفت تنمية القيم البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال تدريس وحدة مقترحة قائمة على المواطنة البيئية

بمقرر الدراسات الاجتماعية ، وقد تم استخدام المنهج التجريبى وقد اشتملت عينة الدراسة على مجموعتين من الطلاب (مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية) بادارة الزيتون التعليمية وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لكل من الاختبار التحصيلى ومقياس قيم المواطنة البيئية فى قيم المواطنة البيئية لطلاب المرحلة الإعدادية لصالح المجموعة التجريبية.

ودراسة (Tarrant & Lyons 2012) والتى استهدفت التعرف على دور المنح الدراسية قصيرة الأجل فى تنمية المواطنة البيئية حيث شملت الدراسة أكثر من ٦٥٠ طالب مسجل للدراسة في الخارج ببرنامج في التنمية المستدامة بكل من أستراليا ونيوزيلندا وأشارت النتائج الى تفوق الطلاب الذين حصلوا على منح تعليمية سابقة عن أقرانهم فى مجال المواطنة البيئية ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث فى تحصيل البرنامج لصالح الذكور وأشارت الدراسة الى أهمية تقديم المنح الدراسية فى مجال التربية البيئية لتنمية المواطنة البيئية.

ودراسة (حسانين ، ٢٠١٦) والتى استهدفت تنمية المواطنة البيئية لدى أعضاء الجمعيات الأهلية ، وذلك من خلال برنامج مقترح قائم على أنشطة الاتصال المباشر وغير المباشر وقد قام الباحث باعداد مقياس للمواطنة البيئية اشتمل على خمسة مكونات ( الوعى بمفهوم المواطنة البيئية - المسئولية البيئية - العدالة البيئية - المشاركة البيئية - التنمية المستدامة البيئية) تم تطبيقه قبل تدريس محتوى البرنامج وبعديا على ٣٠ عضوا من أعضاء الجمعيات الاهلية وقد أشارت النتائج الى فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية المواطنة البيئية .

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أن العديد من الدراسات أكدت على ضرروة أن تتضمن المناهج الدراسية المشكلات البيئية التى تساهم فى تنمية المواطنة البيئية مثل دراسة (المجادى ، ١٩٩٩، حفنى ٢٠١٠، صلاح الدين ، ٢٠١١) ولم يقتصر أهمية تنمية المواطنة البيئية بالمراحل التعليمية المختلفة بل امتدت الى أهمية تنمية المواطنة البيئية من خلال برامج تعليم الكبار وهو ما جاء فى دراسة (Skye , 2004) أو المؤسسات غير النظامية كالجمعيات الأهلية كما فى دراسة (حسانين ، ٢٠١٦) أو الإعلام المدرسى كما جاء فى دراسة (الحسينى ، ٢٠١٠) ، وبعض الدراسات أكدت على فاعلية استخدام استراتيجيات متنوعة لتنمية المواطنة البيئية مثل استراتيجية التعليم التعاونى كما جاء فى دراسة (طلعت، ٢٠١١ ).

- **مشكلة البحث** :

أشار المؤتمر الدولي حول طبيعة تدريس الدراسات والعلوم البيئية في التعليم العالي المنعقد فى انجلترا فى الفترة من ٩ - ١٢ سبتمبر ١٩٨٥ الى أهمية مراعاة أبعاد المواطنة البيئية بالمناهج الدراسية لتشكيل التربية البيئية الحديثة

(Barrass , et al , 1985) ، كما أشارت دراسة قام بها (المجادي ، ١٩٩٩) حول المواطنة والتربية البيئية ضرورة تناول المشكلات والقضايا المعاصرة بالمناهج الدراسية التي ستساهم في تنمية المواطنة والوعي البيئي و الاهتمام بالدراسات والبحوث التربوية المتعلقة بالمواطنة البيئية ، وتشجيع الباحثين والمربين على العمل في هذا المجال ، سواء في الدراسات العليا ، أو مجال النشر العلمي وذلك بإعطاء الأولوية في نشر هذه البحوث و عقد مؤتمرات للتربية البيئية من أجل المواطنة يتم فيها وضع تصور عام لجوانب المواطنة البيئية ، من أجل ذلك قامت الباحثة بدراسة استطلاعية قامت من خلالها بتوجيه استبيان لعدد (٣٤) عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس اشتمل الاستبيان على خمسة أسئلة حول المواطنة البيئية كما هو مبين فى ملحق(١) حيث أشار (٢٩) من أعضاء هيئة التدريس أنهم على وعى بمفهوم المواطنة بصفة عامة أما المواطنة البيئية فهو مصطلح جديد ، بينما أشار(٥) أنهم على علم بمصطلح المواطنة البيئية من خلال كلياتهم ، كما أشار (١٠) إلى أن المواطنة البيئية تعنى التعرف على الحقوق والواجبات لحماية البيئة ؛ من أجل ذلك سعت الباحثة إلى التعرف على مدى تأثير الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس أو الجنس أو الكلية على تصوراتهم عن المواطنة البيئية وأبعادها .

- **أسئلة البحث** :
  - ما أبعاد المواطنة البيئية التى ينبغى أن يدركها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس؟
  - ما درجة تصور أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس لأبعاد لمواطنة البيئية؟
  - هل تختلف درجة تصور أعضاء هيئة التدريس لأبعاد لمواطنة البيئية تبعا لاختلاف متغيرات الجنس والدرجة العلمية والكلية؟
- **أهمية البحث** :
  - تلبية توصيات العديد من الدراسات الاجنبية والتي أكدت على أهمية التعرف على تصورات المواطنة البيئية وأهمية تنميتها من خلال مراحل التعليم المختلفة .
  - تقديم قائمة بأبعاد المواطنة البيئية يمكن أن يستفيد منها أعضاء هيئة التدريس عند أعداد برامج فى مجال التربية البيئية .
  - قد يفتح المجال لإجراء بحوث ودراسات أخرى تتناول أبعاد المواطنة البيئية .
- **هدف البحث** :

التعرف على تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس بأبعاد المواطنة البيئية.

- **فروض البحث** :
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس لأبعاد المواطنة البيئية تُعزى لمتغير الجنس .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس لأبعاد المواطنة البيئية تُعزى لمتغير الدرجة العلمية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات أعضاء هيئة التدريس لأبعاد المواطنة البيئية تُعزى لمتغير الكلية.

- **مصطلحات البحث** :

- **التصورات** : عرفتها الباحثة إجرائيا بأنها " المعتقدات التى يمتلكها أعضاء هيئة التدريس عن المواطنة البيئية وأبعادها " .
- **المواطنة البيئية** : عرفتها الباحثة إجرائياً بأنها "المسئولية البيئية لسكان كوكب الأرض لتعلم المزيد عن البيئة وحمايتها ، و المشاركة فى اتخاذ قرارات لصالح البيئة فى إطار التزام الوطن بتأمين مبادئ الحقوق والعدالة البيئية لجميع أفراد المجتمع "

- **منهجية البحث وإجراءاته** :

- **منهج البحث** :

اعتمد البحث الحالى على استخدام المنهج الوصفي للتعرف على تصورات عضو هيئة التدريس بجامعة عين شمس لأبعاد المواطنة البيئية ثم تحليل البيانات التي تم جمعها وذلك للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه.

- **مجتمع البحث وعينته** :

تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس وذلك خلال الفصل الدراسى للعام الدراسى ٢٠١٤ ـ ٢٠١٥ أما عينة البحث فتكونت من (٢٦٨) بكليات الهندسة ، الصيدلة ، الآداب و التربية بجامعة عين شمس بجامعة ويوضح جدول (١) توزيع افراد مجموعة البحث حسب متغيرات البحث :

**جدول (١) توزيع عينة البحث حسب المتغيرات المستقلة للبحث**

| التخصص | كليات (عملية) ( هندسة ـ صيدلة) | | كليات ( نظرية) (آداب ـ تربية) | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس / الدرجة العلمية | ذكور | إناث | ذكور | إناث | |
| أستاذ | ١٢ | ١٥ | ١٩ | ٢٢ | ٦٨ |
| أستاذ مساعد | ١٣ | ١٩ | ٢٢ | ٢٤ | ٧٨ |
| مدرس | ٢٥ | ٢٨ | ٣٣ | ٣٦ | ١٢٢ |
| المجموع | ١١٢ | | ١٥٦ | | ٢٦٨ |

- **أدوات البحث** :

- قائمة بأبعاد المواطنة البيئية.
- استمارة استطلاع رأى الخبراء حول أبعاد المواطنة البيئية التى ينبغى أن يدركها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس.
- استبيان للتعرف على تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس حول أبعاد المواطنة البيئية.

- **الأساليب الإحصائية** :

- معادلة سيبرمان بروان لحساب معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاستبيان .
- المتوسطات والانحرافات لحساب تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس حول أبعاد المواطنة البيئية.
- اختبار تحليل التباين لحساب دلالة الفروق في تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس حول أبعاد المواطنة البيئية تبعاً لمتغيرات (الجنس الدرجة العلمية / الكلية) .
- اختبار Lest significant Difference (L.S.D) للمقارنة البعدية.

- **إجراءات البحث** :

للاجابة عن السؤال الأول : قامت الباحثة بإعداد قائمة بأبعاد المواطنة البيئية التى ينبغى أن يدركها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس فقا للإجراءات التالية :

- تحديد الهدف من القائمة : التعرف على أبعاد المواطنة البيئية التى ينبغى أن يدركها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس
- تحديد مصادر اشتقاق القائمة : من خلال مراجعة الأدب التربوي المتعلق بالمواطنة البيئية ومنها دراسات (Dean, 2001; MacGregor, 2006; Smith, Dobson & Derek, 2005; Dobson & Bell 2005; Luque, 2005 ,z(2005.; Juilie et al,2005 ; Barry, 2006 ,Seyfang, 2006
- وضع الصورة المبدئية للقائمة : شملت الصورة المبدئية (٦٧) مفردة البعد الأول : العدالة البيئية تضمن (١٧) مفردة ، البعد الثانى : الحقوق البيئية تضمن (٢١) مفردة ، البعد الثالث : المسئولية البيئية وتضمن (١٦) مفردة أما البعد الرابع : المشاركة فى اتخاذ القرار تضمن (١٣) مفردة كما هو مبين فى ملحق (٢).
- عرض القائمة فى صورتها المبدئية على خمسة خبراء فى مجالى التربية البيئية والمناهج وطرق تدريس كما هو مبين فى ملحق(٣) .
- حيث تم تعديل أربع مفردات وهى المساواة بين الأجيال الحالية والمستقبلية فى برامج التوعية البيئية بدلا من المساواة بين الأجيال الحالية والمستقبلية فى التثقيف البيئى ، والحق فى الحصول على المعلومات البيئية بدلا من الحصول على المعلومات البيئية التي في حوزة السلطات العامة ، ومعرفة الفترة الزمنية لكل مرحلة من مراحل اتخاذ القرار بدلا من معرفة المواعيد الواقعية طوال عملية تنفيذ القرار ، و استيعاب التغيرات الطارئة ، والقيود البرنامجية مثل الوقت وترتيبات الاجتماعات عند اتخاذ القرار بدلا من أن تتسم عملية اتخاذ القرار بالمرونة وذلك لاستيعاب القضايا المتغيرة

والقيود البرنامجية مثل الوقت وترتيبات الاجتماعات ، وحذف أربع مفردات وهى مفردة الالتزام بتنمية الموارد المتوفرة بالبيئة للأجيال القادمة من بعد العدالة البيئية و ثلاث مفردات من بعد المسئولية البيئية وهى توعية الزملاء بالتخطيط العمرانى السليم فى بناء المدارس والمساكن والمستشفيات و استخدم الأجهزة صديقة البيئة في الحياة اليومية و غرس روح العمل الجماعي والاهتمام بالبيئة.

- وضع الصورة النهائية للقائمة .

للاجابة عن السؤال الثانى : قامت الباحثة باعداد استبانة لتحديد درجة تصور أعضاء هيئة التدريس لأبعاد لمواطنة البيئية وفقا للاجراءات التالية :

- الهدف من الاستبانة : التعرف على تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس عن أبعاد المواطنة البيئية.
- الصورة الأولية للاستبانه : تكونت الاستبانة من قسمين، القسم الأول تضمن هدف الاستبانة وتعليماتها والبيانات الأولية، والقسم الثاني تم تصميمه وفقا لمقياس ليكرت الخماسي حيث تضمن (٦٣) فقرة تلى كل فقرة خمسة اختيارات حسب الترتيب الآتي (تصور بدرجة كبيرة جدا، تصور بدرجة كبيرة ، تصور بدرجة متوسطة، تصور بدرجة قليلة، تصور بدرجة قليلة جدا) وتم إعطاؤها التقديرات الآتية(٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب وقد تم توزيع الفقرات إلى أربعة أبعاد (العدالة البيئية / الحقوق البيئية / المسئولية البيئية المشاركة فى اتخاذ القرار البيئى) ، كما يتضح من خلال ملحق (٥) وقد أعطيت لها الأوزان التالية (أقل من ١.٥بدرجة قليلة جدا ، من ١.٥ ـ ٢.٤٩ بدرجة قليلة ، من ٢.٥ ـ ٣.٤٩ بدرجة متوسطة ، من ٣.٥ ـ ٤.٤٩ بدرجة كبيرة من ٤.٥ فيما فوق بدرجة كبيرة جدا).
- التحقق من صدق الاستبانه : من خلال عرضها على (١٠) خبراء فى مجالى التربية البيئية ومناهج وطرق التدريس للتأكد من صلاحيتها للهدف الذي أعدت من أجله ، وأفاد الخبراء أنها صالحة لذلك .
- التحقق من ثبات الاستبانه من خلال إعادة التطبيق حيث طبقت الاستبانه على عينة من خارج مجتمع الدراسة مكونه من (٣٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس ، ثم أعيد تطبيق الاستبانه مرة أخرى على نفس المجموعة بعد أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة سيبرمان بروان فوجد أنها تساوى ٠.٨٥ كما يتضح من خلال جدول (٢) وهذا يشير إلى أن الاستبانه لها درجة عالية من الثبات ، وبهذا تكون الباحثة قد استكملت الإجراءات اللازمة للتأكد من صدق الأداة وثباتها ، وأصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق.

جدول (٢) معاملات ثبات الاستبانة

| الرقم | البعد | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| ١ | العدالة البيئية | ٠.٨٧ |
| ٢ | الحقوق البيئية | ٠.٨٩ |
| ٣ | المسئولية البيئية | ٠.٩ |
| ٤ | المشاركة فى اتخاذ القرار البيئى | ٠.٨٨ |
| الاداة ككل | | ٠.٨٥ |

للاجابة عن السؤال الثالث : قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، واستخدام تحليل التباين الثلاثى حيث يتم استخدامه عندما يكون هناك ثلاث متغيرات مستقلة (A.B.C) ومتغير تابع واختبار (L.S.D) للمقارنة البعدية.

- **نتائج الدراسة ومناقشتها** :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : نص السؤال الأول على **ما أبعاد المواطنة البيئية التى ينبغى أن يدركها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس؟**

- للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد قائمة للتعرف على أبعاد المواطنة البيئية التى ينبغى أن يدركها أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس ، وعرضها على الخبراء ، ثم تم إجراء التعديلات وشملت الصورة النهائية (٦٣) مفردة البعد الأول : العدالة البيئية تضمن (١٦) مفردة ، البعد الثانى : الحقوق البيئية تضمن (٢١) مفردة ، البعد الثالث : المسئولية البيئية وتضمن (١٣) مفردة وأخيرا البعد الرابع : المشاركة فى اتخاذ القرار تضمن (١٣) مفردة
- فى ضوء الصورة النهائية للقائمة تم إعداد استمارة استطلاع رأي لعدد (١٠) خبراء تضمنت الأبعاد التي تم الاستقرار عليها ، وذلك لإبداء آرائهم حول الأهمية النسبية لأبعاد المواطنة البيئية (مهم / غير مهم) ، مدي مناسبة الابعاد لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس (مناسب / غير مناسب) و مدي ارتباط المفردة بالبعد الفرعى (مرتبط/ غير مرتبط) .
- تم استخلاص النتائج وتحليلها ومناقشتها : من خلال حساب التكرارات الخاصة لاستجابات المحكمين على مفردات القائمة وحساب النسبة المئوية لأهمية كل مفردة / ومناسبتها / و ارتباطها بالبعد الفرعى. حيث أشارت النتائج إلى أن الأبعاد الواردة بالقائمة سواء الرئيسية منها أو الفرعية التابعة لها مهمة وذلك بنسبة تراوحت فيما بين ٩٠ ـ ١٠٠٪ ، وكذلك مناسبة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس بنسبة تراوحت فيما بين ٨٥ ـ ١٠٠٪ وأن ارتباط المفردة بالبعد الفرعى تراوحت بين ٩٠ ـ ١٠٠٪ كما هو مبين من خلال ملحق (٤) .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثانى : ما درجة تصور أعضاء هيئة التدريس لأبعاد لمواطنة البيئية ؟ للإجابة عن هذا السؤال : قامت الباحثة بإعداد استبانة

لتحديد درجة تصور أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس لأبعاد لمواطنة البيئية وقد شملت الاستبانة فى صورتها النهائية أربعة أبعاد البعد الأول العدالة البيئية شمل (١٦) فقرة والبعد الثانى الحقوق البيئية شمل (٢١) فقرة والبعد الثالث المسئولية البيئية شمل (١٢) والبعد الرابع المشاركة فى اتخاذ القرار البيئى شمل (١٣) فقرة ثم تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة المستخدمة وفقا للمجالات المواطنة البيئية كما هو مبين فى ملحق (٥) .

**جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تصور أعضاء هيئة التدريس في جامعة عين شمسوفقا لمجالات المواطنة البيئية مرتبة تنازليا**

| البعد | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | درجة التصور |
|---|---|---|---|
| الحقوق البيئية | ٤.٤٥ | ٣.٧٥ | كبيرة |
| المسئولية البيئية | ٤.٣٤ | ٢.٩٣ | كبيرة |
| المشاركة في اتخاذ القرار البيئى | ٤.٢٦ | ٣.٨٢ | كبيرة |
| العدالة البيئية | ٣.٣٢ | ٣.٦٠ | متوسطة |

يتبين من جدول(٣) أنه يوجد فروق في المتوسطات الحسابية لدرجة تصور أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس وفقا لأبعاد المواطنة البيئية حيث جاء في المرتبة الأولى بعد الحقوق البيئية وحصل على متوسط حسابي ٤.٨٩ ويعكس درجة تصور كبيرة جدا ، يليه بعد المسئولية البيئية وحصل على متوسط حسابي مقداره ٤.٣٤ ، ويعكس درجة تصور كبيرة ، وجاء في المرتبة الثالثة بعد المشاركة فى اتخاذ القرار البيئى بمتوسط حسابي ٤.٢٦ ويعكس كذلك درجة تصور كبيرة ، وأخيرا جاء بعد العدالة البيئية وحصل على متوسط حسابي مقداره ٣.٣٢ ، ويعكس درجة تصور متوسطة .

وسوف يتم عرض نتائج كل بعد وذلك على النحو التالي:

النتائج المتعلقة بالبعد الأول: يوضح جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا البعد حيث تم ترتيبها تنازليا.

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

- أشارت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين٤.٧٣ ـ ٣.٢٠ حيث جاءت الفقرة الأولى توفير حياة آمنة (السكن الصحى ـ المياه ـ الغذاء الصحى) فى المرتبة الأولى بمتوسط ٤.٧٣ وانحراف معيارى ٣.٥٦ وجاءت فقرة التعرف على نتائج تقييم الأثر البيئى للمشروعات فى المرتبة الأخيرة بمتوسط ٣.٢٠ وانحراف معيارى ٣.٣٩.
- كما عكست ١٥ فقرة درجة تصور كبيرة لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين ٤.٧١ ـ٣.٦٠ .

- كما عكست ٤ فقرات درجة تصور متوسطة لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين٣.٤٢ - ٣.٣١
- عكس المتوسط العام لهذا البعد درجة تصور(كبيرة) بمتوسط حسابي ٤.٤٥.

**جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات البعد الأول الحقوق البيئية**

| م | الفقرة | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | درجة التصور |
|---|---|---|---|---|
| ١ | توفير حياة آمنة (السكن الصحى - المياه - الغذاء الصحى). | ٤.٧٣ | ٣.٥٦ | كبيرة |
| ٢ | عدم التعرض للتلوث وتدهور البيئة والأنشطة التى تؤثر سلباً على البيئة. | ٤.٧١ | ٣.٣٨ | كبيرة |
| ٣ | الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية (الغذاء الصحى - التربة - المياه - والنبات والحيوان). | ٣.٩٨ | ٢.٩٦ | كبيرة |
| ٤ | التمتع بأعلى مستوى من الصحة فى ظل بيئة خالية من الأضرار البيئية. | ٣.٩٨ | ٣.٧١ | كبيرة |
| ٥ | تأمين الفرد من المخاطر البيئية. | ٣.٨٨ | ٣.٦٤ | كبيرة |
| ٦ | تأمين الفرد من الضغوط البيئية. | ٣.٧٩ | ٢.٨٨ | كبيرة |
| ٧ | الحفاظ على التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية. | ٣.٧٨ | ٢.٧٢ | كبيرة |
| ٨ | الحق فى الحصول على المعلومات البيئية. | ٣.٧٦ | ٣.٣١ | كبيرة |
| ٩ | نشر الأفكار والمعلومات الصحيحة بشأن البيئة. | ٣.٧٥ | ٣.٣٠ | كبيرة |
| ١٠ | الحصول على بيئة عمل آمنة وصحية. | ٣.٧١ | ٢.٥٢ | كبيرة |
| ١١ | التعرف على اجراءات السلامة والصحية المهنية . | ٣.٦٧ | ٣.٩٦ | كبيرة |
| ١٢ | تقديم المساعدة في حالة الكوارث الطبيعية أو البشرية . | ٣.٦٥ | ٢.٨٥ | كبيرة |
| ١٣ | التعويض فى حالة التعرض للضرر البيئى. | ٣.٦٥ | ٣.٣٣ | كبيرة |
| ١٤ | الالتزام الدولى باحترام وضمان الحقوق البيئية للإنسان. | ٣.٦٤ | ٢.٨٩ | كبيرة |
| ١٥ | ضمان إجراءات الطعن في القرارات الحكومية المنتهكة للحقوق البيئية. | ٣.٦٣ | ٣.٤٣ | كبيرة |
| ١٦ | التلبية المنصفة لإحتياجات الأجيال الحالية والتي لا تنتقص من حقوق الأجيال المقبلة. | ٣.٦٠ | ٣.٦٧ | كبيرة |
| ١٧ | التثقيف في مجال الحقوق البيئية للإنسان من خلال المؤسسات التربوية النظامية وغير النظامية. | ٣.٤٢ | ٣.٦٩ | متوسطة |
| ١٨ | حرية تكوين جمعيات لحماية البيئة. | ٣.٣٩ | ٤.٢١ | متوسطة |
| ١٩ | التعرف على التجارب العالمية لحماية البيئة. | ٣.٣٦ | ٣.٩٩ | متوسطة |
| ٢٠ | التدريب على مهارات العمل البيئي لتمكين الأفراد على الحفاظ على البيئة. | ٣.٣١ | ٣.٦٥ | متوسطة |
| ٢١ | التعرف على نتائج تقييم الأثر البيئى للمشروعات. | ٣.٢٠ | ٣.٣٩ | متوسطة |

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس يدركون أنه لكى يصبح الفرد مواطنا بيئيًا يجب على الدولة توفير العديد من الحقوق البيئية منها توفير المياه والخدمات الصحية والذى يتضمن (الحفاظ على نوعية وكمية المياه ، سهولة الوصول الى المياه ، التخزين الصحى

للمياه ،الصرف الصحى للمياه ، التخلص الآمن من المخلفات الآدمية) وتوفير السكن الصحى والذى يتضمن (سكن صحى مناسب و آمن ، توفير المأوى وضمان حيازة السكن ، القدرة على تحمل نفقات السكن ، توفير البنية التحتية والمرافق للسكن ، التأمين من خطر الطرد ، و التفاوض فيما يتعلق بالطرد من السكن أوالأرض وحصول الأفراد على التعويض العادل أو السكن الملائم) وتأمين الفرد من المخاطر البيئية والذى يتضمن (الحفاظ على الفرد من مخاطر التسمم نتيجة لإستخدام المبيدات الحشرية والحرق الناتج عن المدافئ نتيجة عدم وجود أجهزة إنذار الدخان ، المواد السامة التى تدخل فى الغذاء والماء والهواء ، وحماية الإنسان من تلوث الهواء فى الأماكن المغلقة (التلوث الداخلى للمنازل) وحمايته من مصادر تلوث الهواء فى الاماكن المفتوحة ، حقه فى حماية الأراضى والمياه من مخلفات المصانع و تأمين الفرد من الضغوط البيئية والذى يتضمن (حماية الفرد من أخطار الإزدحام السكانى ـ المستويات العالية من الضجيج وغيرها من الضغوط البيئية) و توفير العديد من الخدمات ذات الاشتراطات البيئية مثل المدارس الصحية للأطفال (والتى عادة يتم بناءها فى مكان غير آمن، كبيرة الحجم رديئة التهوية ، ولا تتوافر بها أفنية مناسبة لممارسة الأطفال ألعابهم ولا تراعى متطلبات ذوى الإحتياجات الخاصة ولا تتوافر بها المياه والصرف الصحى) وضمان إجراءات الطعن في القرارات العامة التي لم تراعى الحقوق البيئية و التزام الدول و المنظمات الدولية باحترام وضمان الحقوق البيئية للانسان.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Hung , 2007) والتى أشار فيها الباحث إلى بعض حقوق الإنسان والتى تتمثل فى إقرار حقه فى العيش بسلام والقضاء على العنف وتحقيق التنمية دون الإخلال بالبيئة وموردها وفيها أوضح الباحث إلى أنه على الرغم من جهود بعض الدول فى مجالي حقوق الإنسان وإنقاذ كوكب الأرض من التدهور البيئي إلا أن هناك العديد من المشكلات التى تواجه الإنسان لتحقيق التوازن بينهما، لذلك قام الباحث بوضع بعض المعايير لتحقيق التوازن بين تأمين حقوق الإنسان وتحقيق الاستدامة البيئية ودراسة (Van ,2008) والتى أكدت على دور المناهج الدراسية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان ، والتنمية ، والتربية البيئية ، تسوية النزاعات بطرق سلمية .

النتائج المتعلقة بالبعد الثانى: يوضح جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا البعد حيث تم ترتيبها تنازليا.

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

- أشارت النتائج بأن المتوسطات الحسابية تراوحت بين٤.٢٣ ـ ٣.١٦ حيث جاءت الفقرة الأولى المحافظة على النظافة الشخصية فى المرتبة الأولى بمتوسط

٤.٢٣ وانحراف معيارى ٣.٦٧ وجاءت فقرة القيام بالتوعية البيئية للزملاء فى المرتبة الاخيرة بمتوسط ٣.١٦ وانحراف معيارى ٣.٥٩

- كما عكست ٦ فقرات درجة تصور كبيرة لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين ٤.١١ -٣.٦٣ كما عكست ٥ فقرات درجة تصور متوسطة لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين٣.٦٠ - ٣.١٦
- عكس المتوسط العام لهذا المجال درجة تصور(كبيرة) بمتوسط حسابي ٤.٣٤.

**جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثانى المسئولية البيئية**

| م | الفقرة | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | درجة التصور |
|---|---|---|---|---|
| ١ | المحافظة على النظافة الشخصية . | ٤.٢٣ | ٣.٦٧ | كبيرة |
| ٢ | المحافظة على نظافة البيئة المحيطة . | ٤.١١ | ٤.١١ | كبيرة |
| ٣ | ترشيد استهلاك المياه . | ٣.٧٩ | ٣.٧٢ | كبيرة |
| ٤ | ترشيد استهلاك الطاقة | ٣.٦٨ | ٢.٨٧ | كبيرة |
| ٥ | المحافظة على البيئة من مظاهر التلوث البيئى . | ٣.٦٥ | ٣.٧٤ | كبيرة |
| ٦ | الحفاظ على المحميات الطبيعية . | ٣.٦٢ | ٢.٧٩ | كبيرة |
| ٧ | الحفاظ على الممتلكات العامة. | ٣.٦٣ | ٣.٨٦ | كبيرة |
| ٨ | تشجيع المجتمع على أهمية التشجير. | ٣.٣٨ | ٤.٤٠ | متوسطة |
| ٩ | تقليل استخدام Reduction المواد الخام. | ٣.٣٧ | ٣.٥٨ | متوسطة |
| ١٠ | إعادة استخدام Reuse المنتجات للحد من حجم المخلفات . | ٣.٣٦ | ٢.٩٣ | متوسطة |
| ١١ | تعزيز ثقافة إعادة التدوير Recycling . | ٣.٣٤ | ٤.٣١ | متوسطة |
| ١٢ | تشجيع عملية الاسترجاع الحراري Recovery للتخلص الآمن من المخلفات. | ٣.٣٤ | ٣.٦٧ | متوسطة |
| ١٣ | القيام بالتوعية البيئية للزملاء | ٣.١٦ | ٣.٥٩ | متوسطة |

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس يدركون أن بعد قيام الدولة بتأمين تلك الحقوق يأتى احساس الفرد بالمسئولية البيئية والتى تتمثل فى نزوع الفرد إلى التفكير المسبق في النتائج المحتملة لأي سلوك نحو البيئة ومكوناتها وتتمثل تلك المسئولية فى المحافظة على النظافة الشخصية ونظافة البيئة والمحميات الطبيعية والممتلكات العامة وترشيد استهلاك المياه والطاقة والحفاظ على البيئة من مظاهر التلوث البيئى وتعزيز ثقافة حماية البيئة وتوعية الزملاء بأهمية تقليل استخدام Reduction المواد الخام عن طريق استخدام مواد خام أقل / أو باستخدام مواد خام تنتج مخلفات أقل / أو عن طريق الحدّ من المواد المستخدمة في عمليات التعبئة والتغليف مثل: البلاستيك والورق والمعادن و إعادة استخدام Reuse المنتجات للحد من حجم المخلفات مثل إعادة استخدام الزجاجات البلاستيكية للمياه المعدنية بعد تعقيمها، وإعادة ملء الزجاجات بعد استخدامها و تعزيز ثقافة إعادة التدوير Recycling من خلال إنتاج منتجات أخرى أقل جودة من المنتج الأصلي و تشجيع عملية الاسترجاع الحراري Recovery للتخلص الآمن

من المخلفات الصلبة، والمخلفات الخطرة صلبة وسائلة، ومخلفات المستشفيات والحمأة الناتجة من الصرف الصحي والصناعي، وذلك عن طريق حرق هذه المخلفات تحت ظروف تشغيل معينة مثل درجة الحرارة ومدة الاحتراق وذلك للتحكم في الانبعاثات ومدى مطابقتها لقوانين البيئة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجمل ،٢٠٠٧) والتى أشارت الى أهمية تنمية الوعى بالمسئولية الاجتماعية والتعايش مع الآخر ، ودراسة (Erbas et al,2012) إلى أشارت الى أهمية تقييم المسئولية لدى الطلاب تجاه البيئة ، ودراسة (Attaran,et al,2015) والتى استهدفت التعرف على مستويات المسئولية البيئية لعدد من الطلاب والطالبات من حيث المعيشة فى بيئات صحية وفي المباني الخضراء، وتوصلت إلى وجود علاقة مباشرة بين المسئولية البيئية والإستعداد لدفع ثمن المباني الخضراء، على النحو المحدد من قبل إحدى الشركات الرائدة في نظام تقييم المباني الخضراء، كما أظهرت النتائج أيضا أن الطالبات أكثر مسئولية من الذكور نحو البيئة.

النتائج المتعلقة بالبعد الثالث: يوضح جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا البعد حيث تم ترتيبها تنازليا .

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

- أشارت النتائج بأن المتوسطات الحسابية تراوحت بين٣.٧٦ ـ ٢.٨٤حيث جاءت الفقرة الأولى معرفة كيفية اتخاذ قرارا فيما يتعلق بالمشكلات البيئية فى المرتبة الأولى بمتوسط ٣.٧٦ وانحراف معيارى ٢.٨٧ وجاءت فقرة استيعاب التغيرات الطارئة ، والقيود البرنامجية مثل الوقت وترتيبات الاجتماعات عند اتخاذ القرار فى المرتبة الاخيرة بمتوسط ٢.٨٤ وانحراف معيارى ٢.٧٧.
- كما عكست ٦ فقرات درجة تصور كبيرة لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين ٣.٦٤ ـ ٣.٥١ .
- كما عكست ٥ فقرات درجة تصور متوسطة لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين٣.٣٦ ـ ٢.٨٤ .

عكس المتوسط العام لهذا المجال درجة تصور(كبيرة) بمتوسط حسابي ٤.٢٦.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس يدركون دور الفرد فى حل المشكلات البيئية من خلال تحديد للمشكلة البيئية التى تحتاج إلى بحث ، ثم جمع البيانات المرتبطة بها وفحصها بدقة من خلال العديد من العلماء المتخصصين ، ثم مناقشة تلك البيانات مع كل المعنيين بتلك المشكلة وتحديد الآثار والنتائج المترتبة على كل اقتراح من الاقتراحات التى تم التوصل إليها ، ثم وضع الحلول و الإستراتيجيات الممكنة

للتخفيف من حدة المشكلة. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (إسماعيل و عبد الراضي ، ٢٠٠٠) والتى أشارت إلى فاعلية نموذج التدريس الواقعى فى تنمية قدرة طالبات شعبة الفيزياء والكيمياء ذوات أساليب التفكير المختلفة بكلية التربية للبنات بالرستاق (سلطنة عمان)على اتخاذ القرار .

**جدول(٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريةلاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثانى المشاركة فى اتخاذ القرار البيئى**

| م | الفقرة | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | درجة التصور |
|---|---|---|---|---|
| ١ | معرفة كيفية اتخاذ قرارا فيما يتعلق بالمشكلات البيئية | ٣.٧٦ | ٢.٨٧ | كبيرة |
| ٢ | المشاركة في تحديد المطالب والاحتياجات | ٣.٦٤ | ٣.٧٢ | كبيرة |
| ٣ | مشاركة متخذى القرار فى التعرف معرفة على الغرض الذي يحرك المجتمع في عملية اتخاذ القرار | ٣.٦٢ | ٤.٤٥ | كبيرة |
| ٤ | اتاحة فرص متساوية للجميع للوصول إلى المعلومات ذات الصلة | ٣.٥٦ | ٤.٧٢ | كبيرة |
| ٥ | احترام جميع اراء المشاركين في اتخاذ القرار | ٣.٥٤ | ٣.١٤ | كبيرة |
| ٦ | خضوع جميع المشاركين فى اتخاذ القرار للمساءلة والمحاسبة | ٣.٥١ | ٣.٧٨ | كبيرة |
| ٧ | الحصول على فرص متساوية مع الاخرين للمشاركة في اتخاذ القرار | ٣.٥١ | ٣.٥٥ | كبيرة |
| ٨ | أن يكون اتخاذ القرار شاملا و لن يكون حكرا لبعض الأطراف دون الاخرين والتي لها مصلحة كبيرة في القضايا موضع الدراسة | ٣.٣٦ | ٢.٧٣ | متوسطة |
| ٩ | معرفة الفترة الزمنية لكل مرحلة من مراحل اتخاذ القرار. | ٣.٣٤ | ٤.٦٢ | متوسطة |
| ١٠ | معرفة الالتزامات التي تم التعهد بها لتنفيذ القرار البيئي | ٣.١٦ | ٣.٩٨ | متوسطة |
| ١١ | المشاركة في العمل التطوعى لتحقيق الاستدامة البيئية مثل ( حملات. ندوات – محاصرات – مسابقات – مشروعات –الخ ،،،،، ) سواء أكانت المشاركة بالخبرة أو الجهد | ٣.١٠ | ٤.٦١ | متوسطة |
| ١٢ | المساهمة طواعية وليس اجبارا في اتخاذ القرار البيئي | ٢.٩٨ | ٣.٦٥ | متوسطة |
| ١٣ | استيعاب التغيرات الطارئة ، والقيود البرنامجية مثل الوقت وترتيبات الاجتماعات عند اتخاذ القرار. | ٢.٨٤ | ٢.٧٧ | متوسطة |

**النتائج المتعلقة بالبعد الرابع: يوضح جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريةلاستجابات أفرادالعينة على فقرات هذا البعد حيث تم ترتيبها تنازليا :**

**يتضح من جدول (٧) ما يلي :**

- **أشارت النتائج بأن المتوسطات الحسابية تراوحت بين ٣.٥٨ ـ ٢.٧١ حيث جاءت الفقرة الأولى العدالة لجميع الشعوب بعيدا عن التمييز والتعصب فى المرتبة الأولى بمتوسط ٣.٥٨ وانحراف معيارى ٣.٦٢ وجاءت فقرة معارضة الإجراءات المدمرة للبيئة التي تقوم بها الشركات متعددة الجنسيات، فى المرتبة الاخيرة بمتوسط ٢.٧١وانحراف معيارى ٢.٤٢.**

- كما عكست فقرتان درجة تصور كبيرة لحصولهما على متوسطات حسابية ٣.٥٧ ـ ٣.٥٤ .
- كما عكست ١٢ فقرة درجة تصور متوسطة لحصولها على متوسطات حسابية تراوحت بين ٣.٤٥ ـ ٢.٧٥ .
- عكس المتوسط العام لهذا المجال درجة تصور(متوسطة) بمتوسط حسابي ٣.٣٢ .

**جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات بعد العدالة البيئية**

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعيارى | درجة التصور |
|---|---|---|---|---|
| ١ | العدالة لجميع الشعوب بعيدا عن التمييز والتعصب. | ٣.٥٨ | ٣.٦٢ | كبيرة |
| ٢ | الامتناع عن التدمير الايكولوجي والإيمان بقدسية الأرض وترابط جميع الأنواع. | ٣.٤٤ | ٤.٢٧ | كبيرة |
| ٣ | الاستخدام الأخلاقى المسئول والمتوازن للأرض . | ٢.٧٦ | ٣.٦٨ | كبيرة |
| ٤ | تأمين الحقوق الحيوية لجميع الكائنات الحية. | ٣.٧٥ | ٤.٦٣ | متوسطة |
| ٥ | حماية المجتمع العالمى من التجارب النووية . | ٣.٤٩ | ٣.٥٨ | متوسطة |
| ٦ | المساواة بين الشعوب في تقرير المصير في جميع المجالات( بيئية / اقتصادية / اجتماعية / سياسية ) | ٢.٩٩ | ٢.٤٥ | متوسطة |
| ٧ | توزيع الموارد الطبيعية للريف والحضر بصورة عادلة | ٣.٤٠ | ٣.٦٥ | متوسطة |
| ٨ | وقف إنتاج جميع السموم والنفايات الخطرة والمشعة | ٣.٧٥ | ٢.٧٠ | متوسطة |
| ٩ | المساواة فى الحصول على التعويضات الكاملة عن الأضرار البيئية | ٣.٣٣ | ٤.٤٣ | متوسطة |
| ١٠ | تجريم الإجراءات الحكومية المدمرة للبيئة . | ٤.٧٦ | ٣.٤٤ | متوسطة |
| ١١ | إبرام المعاهدات والاتفاقيات البيئية الدولية لحماية البيئة. | ٣.٦٧ | ٣.٦٩ | متوسطة |
| ١٢ | استهلاك أقل من الموارد وإنتاج أقل من النفايات. | ٣.٩٥ | ٤.٤١ | متوسطة |
| ١٣ | معارضة الاحتلال العسكري واستغلال الأراضي والشعوب والثقافات وغيرها من أشكال الحياة. | ٢.٨٤ | ٣.٢٨ | متوسطة |
| ١٤ | تعريف المجتمع العالمي بالآثار الايجابية والسلبية لاستخدام الأمصال واللقاحات الطبية. | ٣.٦٣ | ٤.٣٣ | متوسطة |
| ١٥ | المساواة بين الأجيال الحالية والمستقبلية فى برامج التوعية البيئية . | ٢.٨٨ | ٤.٤٧ | متوسطة |
| ١٦ | معارضة الإجراءات المدمرة للبيئة التي تقوم بها الشركات متعددة الجنسيات. | ٢.٧١ | ٢.٤٢ | متوسطة |

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس يدركون ضرورة توسيع مجال التربية البيئية لتشمل العديد من الموضوعات ومنها موضوع العدالة كأحد أبعاد المواطنة البيئية وتعديل فلسفة التعليم وتوجيه التعليم نحو مفهوم العدالة البيئية والوعي الايكولوجي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Selby ، 2000) والتى أشارت إلى التحديات التي تواجه إصلاح التعليم في كندا وتفعيل بعض مبادئ العدالة البيئية ومنها مبدأ (تفعل المزيد بموارد أقل) Doing more with less و (التعلم من أجل الكسب) Learning for earning و دراسة مع (Foo&Starlin,2006) والتى أكدت على العديد من التوصيات التي جاءت في المؤتمر العالمي الثاني عشر للمناهج

وطرق التدريس المنعقد في مانيلا ، بالفلبين في الفترة من ٦ ـ ١٢ أغسطس ٢٠٠٦ ومنها دور المناهج المختلفة بداية من التعليم قبل المدرسة حتى التعليم الجامعي في تضمين العديد من القضايا المجتمعية والبيئية من أجل تحقيق ثقافة السلام بين المجتمعات ومنها القضايا المتعلقة بالبيئة وعلاقتها بالعدالة الاجتماعية والبيئية ، تعليم الكبار وعلاقته بحقوق الإنسان. ودراسة (Julie,2006) والتى أشارت إلى أنه لابد ألا يقتصر تنمية مبادئ العدالة البيئية في مرحلة التعليم قبل الجامعي سواء العام أو المهني ولكنه لابد أن يمتد إلى مرحلة التعليم الجامعي ، وذلك عندما قامت بدراسة استهدفت دمج مفاهيم ومبادئ العدالة البيئية في التعليم الجامعي وقد أوضحت الباحثة بعض الصعوبات التي تقابل الدولة لدمج مثل هذه المفاهيم والمبادئ في المناهج الدراسية والمتمثلة في القيود الزمنية فتضمين تلك المبادئ يتطلب زيادة عدد الساعات بالجدول المدرسي وترتيب مبادئ العدالة البيئية واختلافها من مجتمع إلى آخر ، وطبيعة هذه القضايا حيث أن مثل هذه القضايا غير مألوفة في الثقافة المجتمعية ودراسة (Tormey et al ,2008) والتى أشارت إلى مسئولية مؤسسات التعليم العالي في معالجة القضايا التي تهم الإنسان مثل المساواة والعدالة الاجتماعية والبيئية والتنمية ، وحماية البيئة واستدامتها، ودراسة (Bowers,2002) والتى أشارت إلى أهمية إدراج مبادئ العدالة البيئية في برامج إعداد المعلم وأهمية إعداد المعلمين أثناء وبعد الخدمة لتنمية وعى طلابهم بمفاهيم ومبادئ العدالة البيئية.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : هل تختلف درجة تصور أعضاء هيئة التدريس لأبعاد لمواطنة البيئية تبعا لاختلاف متغيرات الجنس والدرجة العلمية والكلية؟**

أظهر التحليل الإحصائي فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة في متغيرات(العمر، والدرجة العلمية، والكلية) ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم استخدام اختبار (L.S.D) للمقارنة البعدية.

- درجة تصور أعضاء هيئة التدريس لأبعاد لمواطنة البيئية تبعا لمتغير الجنس .

**جدول (٨) تحليل التباين لاستجابات أعضاء هيئة التدريس لأبعاد لمواطنة البيئية تبعا لمتغير الجنس (ذكر / أنثى)**

| البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|---|
| العدالة البيئية | بين المجموعات | ٠.١٧ | ١ | ٥.٧٤ | ٠.٢٨ |
| | داخل المجموعات | ٤١.٢٣ | ٢٦٦ | ٠.٢٠ | |
| الحقوق البيئية | بين المجموعات | ٣.٦٥ | ١ | ١.٢١ | ٣.٨٥ |
| | داخل المجموعات | ٦١.٩٤ | ٢٦٦ | ٠.٢٩ | |
| المسئولية البيئية | بين المجموعات | ١.٦٠ | ١ | ٠.٦٣ | ٠.٩٤ |
| | داخل المجموعات | ١١٠.٤٨ | ٢٦٦ | ٠.٤٦ | |
| المشاركة فى اتخاذ القرار البيئى | بين المجموعات | ٠.٦٣ | ١ | ٠.٢١ | ٠.٥٢ |
| | داخل المجموعات | ٦٦.٨٥ | ٢٦٦ | ٠.٣٤ | |
| الاجمالى | بين المجموعات | ٢١.٦٥ | ١ | ٧.٩٧ | ٠.٩٣ |
| | داخل المجموعات | ٢٣٦.١٧ | ٢٦٦ | ١.٨٤ | |

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو البعد الثانى ، الخاص بالحقوق البيئية حيث بلغت قيمة ف ٣.٨٥ وباستخدام اختبار (L.S.D) اتضح مصدر هذه الفروق لصالح الاناث بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات العنية نحو أبعاد المواطنة البيئية حيث بلغت قيمة ف للابعاد ككل ٠.٩٣ وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى اهتمام العديد من الدراسات بإعداد برامج لتنمية الوعى بالحقوق البيئية لدى المرأة ومنها دراسة (Chung,2005) والتى استهدفت إلى إبراز العلاقة بين المرأة وحقوق الإنسان حيث أشار الباحث إلى العولمة وتأثيراتها فى المجتمعات وتزايد حالات الظلم الاجتماعي على النطاق العالمي خصوصا للأطفال والنساء وأهمية توعية تلك الفئات بحقوقهم فى الحياة ودراسة (De Silva,2008) والتى استهدفت تنمية وعى الأفراد ببعض الحقوق الخاصة بالمساواة بين الجنسين ، والحق فى التنمية وعدم التمييز والعنف ضد النساء المعوقات والممارسات التقليدية والعرفية التي تنتهك حقوق النساء والأطفال المعوقين ، والصحة الإنجابية وحقوق المرأة والشباب والمعوقين والحصول على فرص متساوية فى العمل والتعليم ودراسة (Zand , 2008) التى استهدفت دراسة العنف بأشكاله المختلفة ضد المرأة فى إيران وقد أشارت الدراسة إلى أن مناهضة العنف ضد المرأة يكمن فى تمكين المرأة من التعليم وتأمين المرأة ماديا ، وزيادة مشاركة المرأة في صنع القرار ، وزيادة الوعي العام بحقوق الإنسان من خلال التعليم وحملات التوعية ، ودراسة (Syed,2008) والتى استهدفت الكشف عن العلاقة بين حقوق الإنسان وحقوق المرأة فى الإسلام و دراسة ( Ruth,2008) والتى استهدفت التعرف على فاعلية برنامج فى مجال تعليم الكبار عن التنوع الديني ومكافحة التمييز وقد أشار الباحث الى أهمية إدراج هذه الموضوعات في برامج تعليم حقوق الإنسان وضرورة توعية الأفراد من مختلف الأعمار بحقوق الإنسان من خلال المدارس والجامعات والمؤسسات غير النظامية .

- درجة تصور أعضاء هيئة التدريس لأبعاد لمواطنة البيئية تبعا لمتغير الدرجة العلمية .

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو البعد الثالث ، الخاص بالمشاركة فى اتخاذ القرار البيئى حيث بلغت قيمة ف ٣.٩٢ والبعد الثانى الخاص بالحقوق البيئية حيث بلغت قيمة ف ٢.٨٧ وذلك تبعا لمتغير الدرجة العلمية( مدرس/ أستاذ مساعد / أستاذ ). وباستخدام اختبار (L.S.D) اتضح

مصدر هذه الفروق وهو رتبة المدرس. فى حين بلغت قيمة ف للابعاد ككل ٣.٣٢ وبذلك تم رفض صحة الفرض الثانى .

جدول (٩) تحليل التباين لاستجابات أعضاء هيئة التدريس لأبعاد لمواطنة البيئية تبعا لمتغير الدرجة العلمية(مدرس/ أستاذ مساعد / أستاذ)

| البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) |
|---|---|---|---|---|---|
| العدالة البيئية | بين المجموعات | ١.٦٣ | ٢ | ٠.٥٣ | ٠.٩٥ |
| | داخل المجموعات | ١١٠.٧٦ | ٢٦٥ | ٠.٥٦ | |
| الحقوق البيئية | بين المجموعات | ٣.٤٦ | ٢ | ٠.٨٦ | ٢.٨٧ |
| | داخل المجموعات | ٦٣.١٣ | ١٩٦ | ٠.٣٢ | |
| المسئولية البيئية | بين المجموعات | ٠.٦٣ | ٢ | ٠.٢١ | ٠.٦٢ |
| | داخل المجموعات | ٦٦.٨٥ | ٢٦٥ | ٠.٣٣ | |
| المشاركة فى اتخاذ القرار البيئى | بين المجموعات | ٣.٦٥ | ٢ | ١.١٩ | ٣.٩٢ |
| | داخل المجموعات | ٦٢.٩٣ | ٢٦٥ | ٠.٣١ | |
| الاجمالى | بين المجموعات | ١٩.٢ | ٢ | ٥.٦٧ | ٣.٣٢ |
| | داخل المجموعات | ١٩٥.٤٢ | ٢٦٥ | ١.٣١ | |

وهذا يعني أن المدرسين بجامعة عين شمس أكثر من نظرائهم الذين هم على رتب أستاذ، وأستاذ مساعد فى إدراكهم بدورهم فى المشاركة فى اتخاذ القرار البيئى وفى درجة وعيهم بالحقوق البيئية،وقد يرجع ذلك الى طبيعة المرحلة العمرية بما تمثله من طاقة الشباب للمساهمة فى اتخاذ القرارات ولاسيما القرارات المصيرية المتعلقة بالبيئة وفى تأمين أكبر عدد من الحقوق البيئية وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية مهارة اتخاذ القرار البيئى لأفراد المجتمع وذلك من خلال استخدام العديد من القضايا البيئية مثل الحرب البيولوجية كما جاء فى دراسة (محمد ،٢٠١٣) ومعالجة المياه واستخدام الأراضي كما جاء فى دراسة (Honwad , 2010) والمخلفات الالكترونية كما جاء فى دراسة(Yuqing , 2010 ).

- درجة تصور أعضاء هيئة التدريس لأبعاد لمواطنة البيئية تبعا لمتغير الكلية (نظرية / عملية)

جدول (١٠) تحليل التباين لاستجابات أعضاء هيئة التدريس لأبعاد لمواطنة البيئية تبعا لمتغير الكلية

| البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|---|
| العدالة البيئية | بين المجموعات | ٤.٢٩ | ١ | ٠.٣٥ | ١.٠٦ |
| | داخل المجموعات | ٦١.١٩ | ٢٦٦ | ٠.٣٣ | |
| الحقوق البيئية | بين المجموعات | ٤.٠٢ | ١ | ٠.٣٣ | ٣.٦٣ |
| | داخل المجموعات | ٣٧.٣٥ | ٢٦٦ | ٠.١٩ | |
| المسئولية البيئية | بين المجموعات | ٨.٩٦ | ١ | ٠.٣٣ | ٠.٢٧ |
| | داخل المجموعات | ٥٧.٦٣ | ١٨٨ | ٠.١٩ | |
| المشاركة فى اتخاذ القرار البيئى | بين المجموعات | ٤.٩٧ | ١ | ٠.٤١ | ١.٠٦ |
| | داخل المجموعات | ٧٦.٩٨ | ٢٦٦ | ٠.٣٨ | |
| الاجمالى | بين المجموعات | ٢٦.١٢ | ١ | ٧.٩٧ | ٤.٢١ |
| | داخل المجموعات | ٣٣٢.١٢ | ٢٦٦ | ١.٨٤ | |

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث نحو البعد الثانى الخاص الحقوق البيئية حيث بلغت قيمة ف ٣.٦٣ وذلك تبعا لمتغير طبيعة الدراسة (نظرية / عملية) وباستخدام اختبار (L.S.D) اتضح مصدر هذه الفروق طبيعة الدراسة النظرية ، فى حين بلغت قيمة ف للابعاد ككل ٤.٢١ وبذلك تم رفض صحة الفرض الثالث ، وهذا يعني أن طبيعة الدراسة النظرية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس لها تأثير أكبر من طبيعة الدراسة العلمية ؛ وقد يرجع ذلك إلى أن العديد من المقررات الدراسية النظرية مرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بأبعاد المواطنة كما أن مجال البحث العلمى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس فى مجال الدراسات النظرية قد يتطرق إلى أبعاد المواطنة البيئية .

وقد اهتمت العديد من الدراسات بأهمية تضمين أبعاد المواطنة فى المقررات الدراسية المختلفة حيث قامت دراسة (طلبة ،٢٠٠٦) بوضع تصور مقترح لتفعيل دور التربية فى مجال حقوق الإنسان كأحد أبعاد المواطنة ، فى حين أهتمت دارسة (Stavenhagen, ,2008) بتنمية المواطنة لمواجهه التحديات التي تتعرض لها الأقليات العرقية واللغوية في الدول متعددة الثقافات ، كما أشارت دراسة (Scott et al , 2007) إلى دور المناهج في تنمية مفاهيم العدالة البيئية ، فى حين أشارت دراسة (Sutton,2009) إلى دور المناهج في تحقيق الاستدامة البيئية وذلك من خلال تنمية وعى الطلاب بمتطلبات تحقيق الاستدامة البيئية ومنها إعادة التدوير ، واستخدام كميات أقل من الماء الساخن ، وتجنب منتجات التعبئة والتغليف الزائدة ، وزراعة الأشجار ، وإيقاف الأجهزة الإلكترونية عندما لا تكون قيد الاستخدام ، وشراء الأغذية العضوية والمحلية ، وتحفيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي بما يساعد الطلاب على العيش في وئام مع البيئة ،واحترام حق الإنسان والكائنات الحية في الحياة ، وأخير دراسة (Berila ,2006) والتى أكدت على دور العدالة البيئية في تدعيم مبدأ المساواة بين الأجناس البشرية المختلفة سواء في العرق أو الطبقة أو الجنس.

- **التوصيات** :

فى ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى :

- الاستعانة بقائمة المواطنة البيئية فى تنمية وعى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية والعربية بالمواطنة البيئة وأبعادها .
- أهمية التعرف على تصورات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية والعربية عن أبعاد المواطنة البيئية.
- التعرف على الجهود المبذولة من الجامعات لتنمية المواطنة البيئية لدى أعضاء التدريس.

- تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية والعربية فى ضوء قائمة أبعاد المواطنة البيئية.
- إعادة النظر في برامج تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بحيث تتضمن أبعاد المواطنة البيئية .

- **المقترحات** :

- استخدام استراتيجيات التفاوض فى تنمية المواطنة البيئية لدى الطلاب .
- تضمين أبعاد المواطنة البيئية فى المناهج الدراسية .
- تقويم المناهج الدراسية فى ضوء قائمة أبعاد المواطنة البيئية.
- فاعلية استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية فى تنمية بعض أبعاد المواطنة البيئية .

- **المراجع** :


- أبو غريب ، عايدة (٢٠٠٨): تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة فى الالفية الثالثة لدى طلاب بالمرحلة الثانوية ، المؤتمر العلمي الأول : تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية ، الذي عقدته الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ١٩ ـ ٢٠ يونيو، دار الضيافة ، جامعة عين شمس ، المجلد (١) ص١٣ ـ ٣٧

- الجمل ، على أحمد ( ٢٠٠٧ ). فاعلية وحدة مقترحة بمنهج التاريخ الإسلامى بالمرحلة الإعدادية قائمة على قيم المواطنة في تنمية الوعى بالمسئولية الاجتماعية والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد١٣ نوفمبر ، ص٩٩ -١٣٤

- إسماعيل ، ماهر و عبد الراضي ، ناهد (٢٠٠٠) . فاعلية استخدام نموذج التدريس الواقعى فى تنمية فهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والقدرة على اتخاذ القرار حيالها لدى طالبات شعبة الفيزياء والكيمياء ذوات أساليب التفكير المختلفة بكلية التربية للبنات بالرستاق (سلطنة عمان) ، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد الثالث ، العدد الرابع ، ديسمبر ، ١١٩ -١٧٧

- الجبوري ، ظاهر محسن هاني (٢٠١٠) . مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل ، مجلة جامعة بابل ،العلوم الإنسانية، المجلد ١٨ ، العدد ( ١ )

- حسانين ، أبو بكر حمدى محمد محمد (٢٠١٦). تطوير برامج الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال البيئة لتنمية المواطنة البيئية لدى أعضائها ، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

- حسين، أسماء على (٢٠٠٦ ). مؤشرات قياس مدى تحقيق المواطنة البيئية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، ٣٤(٢)

- الحسيني، أحمد(٢٠١٠). تطوير منظومة الإعلام المدرسي لتنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت"، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة عين شمس

- حنفى، إيناس محمود(٢٠١٠) . تنمية مهارات المواطنة البيئية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال منهج مطور في العلوم قائم على الإستقصاء وحل المشكلات، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

- الرافعي ، محب محمود كامل (٢٠٠٨) . المواطنة البيئية ورقة عمل مقدمة في المؤتمر القومي للتوعية والإرشاد من مخاطر التلوث البيئي ، مشروع المواطنة البيئية ، المركز الثقافي ، وزارة الدولة لشئون البيئة ، ١٣ نوفمبر
- الساعدى ، عائشة محمد اوحيدة (٢٠١٤) . برنامج مقترح للعلوم البيئية لتنمية ابعاد المواطنة البيئية للطلاب المعلمين بكلية التربية بليبيا، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس
- صلاح الدين ، إنجي(٢٠١١). وحدة مقترحة قائمة على المواطنة البيئية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية القيم البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس
- طلبة ، جابر محمود (٢٠٠٦). التربية على حقوق الانسان فى النظام التعليمى فى مصر (مدخل لفهم حقوق الطفل) ، المؤتمر العلمى الثالث لمركز رعاية وتنمية الطفولة التربية وحقوق الطفل فى الوطن العربى بين التشريع والتطبيق ، مارس ،جامعة المنصورة
- طلعت ، حمدي (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- عطية ، محمود محمد إبراهيم (٢٠١٤) . فاعلية برنامج في أنشطة بيئية مصاحبة لمنهج الدراسات الإجتماعية لتنمية بعض أبعاد المواطنة البيئية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس
- غندور، مالك (٢٠٠٥). المواطنة البيئية – قيم – مفاهيم – حقوق – واجبات ، المؤتمر العربي المتوسطي للمواطنة البيئية ، بيروت ، ٣٠ مارس.
- المجادي ، فتوح (١٩٩٩) . المواطنة والتربية البيئية ، وزارة التربية ، مركز البحوث التربوية والمناهج وحدة البحوث التربوية ، الكويت
- محمد ، تهانى محمد سليمان (٢٠١٣) . فعالية وحدة مقترحة فى الحرب البيولوجية باستخدام مدخل التحليل الاخلاقى فى تنمية القدرة على اتخاذ القرار وبعض مهارات التفكير الاخلاقى لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية ، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد ١٦ ، العدد الثانى ، مارس
- ناريان ، (٢٠٠٤). تعليم القيم الانسانية والمواطنة، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي، مسقط، وزارة التربية والتعليم.
- Attaran, S. et al (2015). Students' Environmental Responsibility and Their Willingness to Pay for Green Buildings, International Journal of Sustainability in Higher Education , (16)3, 327-340
- Barrass, R. et al (1985). Environmental Science: Teaching and Practice. Conference Proceedings of the International Conference on the Nature and Teaching of Environmental Studies and Sciences in Higher Education ,3rd Sunderland, Durham, England, September 9-12
- Barry, J. (2006). Resistance is fertile: From environmental to sustainability citizenship. In, Andrew Dobson and Derek Bell (eds.), Environmental Citizenship. Cambridge, MA: The MIT Press, 21-48.

- Berila, B.( 2006 ) .The Links between Environmental Justice and Feminist Pedagogy: An Introduction ,Feminist Teacher , A Journal of the Practices, Theories, and Scholarship of Feminist Teaching, (16)2, 93-97
- Bowers, C. ( 2002).Toward an Eco-justice Pedagogy , Environmental Education Research, Feb (8)1, 21-34
- Chung, R. (2005) . "Women, Human Rights, and Counseling: Crossing International Boundaries" , Journal of Counseling & Development, Sum (83)3, 262–268
- De Silva , R (2008) . " Disability Rights, Gender, and Development: A Resource Tool for Action" . Full Report , Wellesley Centers for Women
- Dean, H. (2001). Green citizenship. Social Policy and Administration ,35(5), 490-505.
- Derek ,B. (2005). Liberal Environmental Citizenship " Environmental Politics, University of Newcastle, Newcastle upon Tyne, UK, April (14)2, 179 – 194 From: www.environinfo.org/what is environmental citizenship.html
- Dobson, A.& Derek ,B. ( 2005) . Environmental Citizenship the Good enough primer , London
- Dobson, A. & Ángel Valencia Sáiz( 2005) . Introduction. Environmental Politics 14(2), 157-162
- Dobson, A. & Derek B.( 2006) . Introduction In Environmental Citizenship. Cambridge, MA: The MIT Press, 1-17
- Dobson, A. ( 2003) . Citizenship and the Environment. Oxford: Oxford ,University Press
- Dobson. A & Bell , D (2005). Environmental Citizenship the Good enough primer , London
- Erbas, A et al (2012). An evaluation of environmental responsibility and Its associated factors: reflections from PISA 2006, Eurasian Journal of Educational Research, No.46, 41-62
- Foo, S. & Starlin, C. (2006) . Building A Culture Of Peace For A Civil Society , World Council for Curriculum and Instruction, Papers presented at the 12th World Conference on Education of the World Council for Curriculum & Instruction (Manila, Philippines, Aug 6-12)
- Hailwood, S. (2005). Environmental citizenship as reasonable citizenship, Environmental Politics 14(2), 195-210

- Holmes, C. (1980). Social Knowledge and Citizenship Education : Two views Of Truth and Criticism ,Curriculum in quity, 10(2) , 110-115.
- Honwad, S.(2010). Use of Indigenous Knowledge in Environmental Decision-Making by Communities in the Kumaon Himalayas (ED521265) , ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, The Pennsylvania State University
- Hung, R. (2007). Is Ecological Sustainability Consonant or Dissonant with Human Rights? Identifying Theoretical Issues in Peace Education, Journal of Peace Education Mar (4)1 ,39-55
- Hungerford, H .(1996). The Development of Responsible Environmental Citizenship: A Critical Challenge, Journal of Interpretation Research, (1 )1 ,25-37
- John, J. et al (2000). Citizenship for the 21st Century: An International Perspective on Education, Psychology Press , 3-5.
- Juilie ,B. et al(2005). Environmental Citizenship: Literature Review, Environment Agency, Rio house, Aztec west Almondsbury, Bristol, U.K, May.
- Julie , S. (2006) . Pollution, and Environmental Justice , Feminist Teacher: A Journal of the Practices, Theories, and Scholarship of Feminist Teaching, (16)2 ,124-132
- Killeen ,S. (2006).using science to create a better place Environmental Citizenship Literature Review , Environment Agency, Rio House, Waterside Drive, Aztec West, Almondsbury, Bristol
- King ,T.(2004). Development of environmental citizenship in students in Hong Kong (China), PhD, NO: AAI0806921
- Kushmerick, A. et al (2007).Environmental Justice Content in Mainstream US, 6-12 Environmental Education Guides, Environmental Education Research, (13 )3 ,385-408
- Lewis, J. (1998). I Can Be an Environmental Citizen: An Environmental Citizenship Handbook for Young People, Washington , Distributed by ERIC Clearinghouse
- Luque, E.( 2005). Researching environmental citizenship and its publics. Environmental Politics 14(2), 212-225
- MacGregor, S.( 2006) . Beyond Mothering Earth: Ecological Citizenship and the Politics of Care. Vancouver: UBC Press

- MacPherson, S.(2005). ducating Ecological Citizens of "The Blue Planet" , Canadian Journal of Environmental Education, (10 )1 ,141-156
- North American Association of Environmental Education (NAEEE). (2006). Excellence in education guidelines. Guidelines for 12th grade.From: http://naaee.org/npeee/ learnerguidelines /12th.pdf
- Ruth, F. (2008). OSCE Human Dimension Implementation Meeting, Session 8 on Education and Awareness Raising in the Promotion of Human Rights ,October 3rd From: http://www.ceji.org/press/OOSCE%20Meeting%20II%202008.pdf
- Scott, W. etal (2007). Engaging Children, Research Issues around Participation and Environmental Education Research, Sep (13)4 .529-544
- Selby, D .(2000).Weaving Connections: Educating for Peace, Social and Environmental Justice Books, Collected Works – General
- Seyfang, G.(2006). Ecological Citizenship and Sustainable Consumption: Examining Local Organic Food Networks , Journal of Rural Studies, (22 )4 ,383-395
- Skye , L. (2004). A description of adult environmental education programs in residential environmental education centers: Their use of experiential learning theory and environmental citizenship concepts ,Phd,university–of-Idaho,USA
- Smith, G. (2005). Green citizenship and the social economy. Environmental Politics 14(2), 273-289
- Smith, M.( 1998). Ecologism: Towards Ecological Citizenship. Milton Keynes: Open University Press.
- Stavenhagen, R. (2008) . Building Intercultural Citizenship through Education: A Human Rights Approach , European Journal of Education, Jun (43)2 ,161-179
- Sutton, A .(2009) . Educating for Ecological Sustainability: Montessori Education Leads the Way , Montessori Life: A Publication of the American Montessori Society, (21)4, 18-25
- Syed, K. (2008) . Misconceptions about Human Rights and Women's Rights in Islam , Interchange: A Quarterly Review of Education, Apr (39)2 ,245-257

- Tarrant, M & Lyons, K.(2012). The Effect of Short-Term Educational Travel Programs on Environmental Citizenship , Environmental Education Research, (18)3 ,403-416
- Tormey , R. et al (2008). Working in the action/research nexus for education for sustainable development: two case studies from IrelandInternational Journal of Sustainability in Higher Education, 428-440
- UN Environment Programme(2004). Environmental Citizenship: An Introductory Guidebook on Building Partnerships between Citizens and Local Governments for Environmental Sustainability, Integrative Management Series
- van, O. (2008) . Peace Education: An International Baccalaureate Perspective , Journal of Peace Education, Mar (5)1, 49-62
- Weilbacher, M.(2009). He Window into Green, Educational Leadership, (66 )8 ,38-44
- Yuqing, Y. (2010) . Adults' Decision-Making about the Electronic Waste Issue: The Role of the Nature of Science Conceptualizations and Moral Concerns in Socio-Scientific Decision-Making (ED514172) , ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, Columbia University
- Zand, R. (2008). Frequency and Correlates of Spouse Abuse by Type: Physical, Sexual and Psychological Battering among a Sample of Iranian Women , International Journal of Mental Health and Addiction, Jul (6)3 ,432-441

❋❋❋❋❋❋❋